

## تفسير البحر المحيط

@ 47 @ وبغيظكم . والالتفات : في وما تفعلوا من خير فلن تكفروا على قراءة من قرأ  
بالتاء ، وفي ما تعملون محيط على أحد الوجهين . وتسمية الشيء باسم محلة : في من  
أفواههم عبر بها عن الألسنة لأنها محلها . والحذف في مواضع . .  
2 ( { وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ  
لِلْقِتَالِ وَاللَّهِ سَمِيعٌ عَلِيمٌ \* إِذْ هَمَّتْ طَّائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ  
تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيٌّ لُهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلَايَتُوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ \*  
وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّبَعُوا اللَّهَ  
لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ \* إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ  
يُمَدِّدَ كُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آفَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنزَلِينَ \* بَلَايَانَ  
تَصْبِرُوا وَتَتَّبَعُوا وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَذَا يُمَدِّدُكُمْ  
رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آفَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ \* وَمَا جَعَلَهُ  
اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا  
مِنَ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ \* لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ  
كَفَرُوا أَوْ يَكَبِتَ هُومٌ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ } ( 2 .

غدا الرجل : خرج غدوة . والغدو يكون في أول النهار . وفي استعمال غدا بمعنى صار ،  
فيكون فعلاً ناقصاً خلاف . .

الهم : دون العزم ، والفعل منه هم يهيم . وتقول العرب : هممت وهممت يحذفون أحد  
المضعفين كما قالوا : أمست ، وظلت ، وأحست ، في مسست وظللت وأحسست . وأول ما يمر  
الأمر بالقلب يسمى خاطراً ، فإذا تردد صار حديث نفس ، فإذا ترجَّح فعله صار هماً ، فإذا  
قوي واشتد صار عزمًا ، فإذا قوي العزم واشتدَّ حصل الفعل أو القول . .  
الفشل في البدن : الإعياء . وفي الحرب : الجبن والخور ، وفي الرأي : العجز والفساد .  
وفعله : فشل بكسر الشين . .

التوكل : تفعل من وكل أمره إلى فلان ، إذا فوّضه له . قال ابن فارس : هو إظهار العجز  
والاعتماد على غيرك ، يقال : فلان وكلة تكلة ، أي عاجز بكل أمره إلى غيره . وقيل : هو من  
الوكالة ، وهو تفويض الأمر إلى غيره ثقة بحسن تدبيره . .

بدر في الآية : اسم علم لما بين مكة والمدينة . سمي بذلك لصفائه ، أو لرؤية البدر فيه  
لصفائه ، أو لاستدارته . قيل : وسمي باسم صاحبه بدر بن كلدة . قيل : بل بدر بن بجيل بن

النضر بن كنانة . وقيل : هو بئر لغفار . وقيل : هو اسم وادي الصفراء . وقيل : اسم قرية بين المدينة والجار . .

الفور : العجلة والإسراع . تقول : اصنع هذا على الفور . وأصله من فارت القدر اشتد غليانها ، وبادر ما فيها إلى الخروج . ويقال : فار غضبه إذا جاش وتحرك . وتقول : خرج من فوره ، أي من ساعته ، لم يلبث استعير الفور للسرعة ، ثم سميت به الحالة التي لا ريب فيها ولا تعريج على شيء من صاحبها . .

الخمسة : رتبة من العدد معروفة ، ويصرف منها فعل يقال : خمست الأربعة أي صيرتهم في خمسة . .

الطرف : جانب الشيء الأخير ، ثم يستعمل للقطعة من الشيء